

## فرنسا 24: آلاف السودانيين لا يزالون عالقين على الحدود المصرية



نشر موقع فرنسا 24 تقريراً لوكالة الصحافة الفرنسية يسلط الضوء على أزمة العالقين السودانيين في وادي حلفا على الحدود المصرية السودانية في انتظار استخراج تأشيرات دخول إلى مصر منذ شهر.

ووفقاً لتقرير وكالة الأنباء الفرنسية، فإن الآلاف من السودانيين العالقين في بلدة وادي حلفا الحدودية لا يجدون أمامهم الكثير مما يمكنهم فعله سوى الانتظار.

لا يوجد شيء آخر يمكن القيام به في بلدة وادي حلفا الحدودية، حيث تقول جماعة دعم محلية إن ما يزيد عن 20 ألف نازح يعيشون في طي النسيان، غير قادرين على عبور الحدود الشمالية إلى مصر والهروب من الحرب التي استمرت خمسة أشهر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

عالقون منذ أشهر

وتلقت الوكالة الفرنسية إلى أن من بين أكثر من خمسة ملايين ممن أجبروا على الفرار من ديارهم خلال الحرب، وفقاً للأمم المتحدة، عبر 323 ألف على الأقل إلى مصر.

لكن لم ينجح الجميع.

عارف الزبير، مهندس معماري، موجود في وادي حلفا منذ الشهر الأول من القتال.

وقال للوكالة في فصل دراسي تحول إلى منزل مؤقت للنازحين «فقدت جواز سفري وكنت انتظر اصدار جواز جديد منذ منتصف مايو».

عندما اندلعت الحرب في أبريل، كان الرجال دون سن 50 فقط بحاجة إلى التقدم بطلب للحصول على تأشيرات لدخول مصر - مما سمح للكثيرين

بالفرار في الأسابيع الأولى من الصراع.

لكن في يونيو، شددت القاهرة قواعد التأشيرات لتشمل الأطفال والنساء وكبار السن، مما أدى إلى إبطاء تدفق اللاجئين عبر الحدود وأبقى الكثيرين عالقين في وادي حلفا.

تأخر التأشيرات

ونقلت الوكالة عن أحد العالقين إن العالقين «بحاجة إلى الغذاء والدواء والمأوى والرعاية الصحية، فضلاً عن المشكلة المركزية المتمثلة في أنهم بحاجة إلى إصدار تأشيراتهم وتجديد جوازات سفرهم».

وبحسب هيومن رايتس ووتش، «دون ضمان المعالجة السريعة للتأشيرات»، فإن قانون التأشيرات المشددة في مصر «ينتهك المعايير الدولية من خلال خلق تأخيرات غير معقولة ومهددة للحياة في معالجة طالبي اللجوء».

وقال مسؤولون مصريون في ذلك الوقت إنهم شددوا إجراءات التأشيرة لوقف «الأنشطة غير القانونية للأفراد والجماعات على الجانب السوداني من الحدود، الذين زوروا تأشيرات الدخول» من أجل الربح.

في أغسطس، أفادت وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن مئات الشاحنات التجارية التي تحمل المواد الغذائية ومنتجات النظافة عالقة على الحدود في انتظار العبور إلى السودان، مما تسبب في «تأخير وصول السلع الأساسية إلى وادي حلفا» وأجزاء أخرى من السودان.